

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (011)

علي عبدالعزيز الشبل

سيد المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس العاشر بعد المئة في تذاكر احاديث رياض الصالحين - [00:00:00](#)

من كلام سيد المرسلين العلامة النووي رحمه الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من - [00:00:20](#)

اليد السفلى وابدأ بمن تعول. وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يغن الله. رواه البخاري. هذا الحديث الاخير في هذا الباب السادس والثلاثين في النفقة على العيال - [00:00:37](#)

قال رحمه الله تعالى وعنه اشارة الى الراوي للاحاديثين قبله وهو ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول - [00:00:59](#)

اليد العليا هي المنفقة وهي الباذلة وهي المعطية خير من اليد السفلى وهي الاخذة المنفق عليها المعطى لها وهذا يصدق ما جاء في قول الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما - [00:01:19](#)

انفق اذا اليد العليا هي المنفقة والمعطية وهكذا في النفقات الواجبة وهكذا في الفرائض في الاموال الزكاة المزكى خير من المزكى له لانه معطي وذاك اخذ الخيرية هنا خيرية الاعطاء والانفاق. وابدأ بمن تعول - [00:01:44](#)

من تعول ذكرنا انهم العيال مأخوذة من العيلة وهي الحاجة والفاقة وان خفتم عيلة اي فاقة وحاجة وسمي العيال عيالا لانهم يعتالون يحتاجون الى وليهم. وكذا المرأة الى زوجها تأملت في اسباب - [00:02:14](#)

الطلاق والفراق والفسخ بما يسمى الخلع فمن اسباب هذا الظاهرة استغناء المرأة عن نفقة الرجل فانها اذا جرى بيدها الريال وجرى بيدها المال تعالت وتعاضمت وربما استحققت هذا الزوج فكان من جراء ذلك ان يفسد عقلها - [00:02:40](#)

المفسدون فتطلب فراقا انها استغنت بوظيفتها بما لها عن هذا الزوج الذي جعل الله له حقا بالانفاق وهذا سبب ظاهر ولهذا لما كانت تحته وتحتاج وتحتاج اليه الحاجة الشهوانية الجسدية حاجة الانفاق والستر - [00:03:08](#)

تربي اولاده فلما ذهب ذلك مع ضعف العقل الملازم لضعف الدين كان ما كان مما يأن منه المجتمع الان من ارتفاع نسب الطلاق والفراق والفسخ وابدأ بمن تعول. اي النفقة الواجبة مقدمة على النفقات المستحبة - [00:03:36](#)

وهذا اصل اصل شريف في ديننا ان الفرائض والواجبات اعظم اجرا واولى فعلا وتركها في المنهيات من المستحبات والمكروهات. من انقلاب المفاهيم في اخر الزمان الحرص على المستحب وبذل الجهد - [00:04:00](#)

اليه مع التفریط في الواجب ففي رمضان من الناس من يهتم التراويح والقيام اضعاف اهتمامه لاداء الفريضة. فتجده ينام عن الفريضة لكن ما يتأخر عن التراويح هذا من الانقلاب في المفاهيم - [00:04:22](#)

وهنا في النفقة ابدأ بمن تعول ما هو بتصدق على الناس وتقتروا تشح او تمنع النفقة الواجبة عليك تجاه اهلك وعيالك ومن هذه ومن العيال من يعول والديه ان يقوم عليهما - [00:04:41](#)

واصل العياله بالمال يلحقها السكن وتسمعون بصك الاعالة يقيم من يشهد علي انه يعول والديه او احدهما اي ينفق عليهما وابدأ بمن تعول ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله - [00:05:02](#)

هذا لفت الى المعطى والمنفق عليه والمتصدق عليه الا يتبع نفسه همة المال لان طلب المال يسمى عند الناس بالسؤال تسمى في

عرفنا بالشحاذة تبدأ من حاجة وتنتهي ان تكون عادة - 00:05:27

اعتادها ولا يزال العبد يسأل وهو ليس اهلا للمسألة حتى لا يكون في وجهه مزعة لحم اذهب عن وجهه الحيا استكثاره من هذا المال والمؤمن يجاهد نفسه فيه فلا تتبعه نفسه في همته - 00:05:48

وطلب وايضا لا يقتر وانما يكون وسطا بين ذلك. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط المنهج الوسطي بين هذا وهذا نعم خير الصدقة ما كان عن ظهر نعم وخير الصدقة ابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر قنا - 00:06:08

عن ظهر غنى يعني وانت تخشى الفقر شحيا صحيحا مهوب اذا ادركك الموت او ادركك السجن لفلان كذا ولفلان كذا لا خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ان ترجو لان فيه منازعة - 00:06:32

وفيه المجاهدة لنفسك في هذا المال وليكن بين عينيك يا ايها المؤمن ان هذا المال ليس لك منه الا ما اكلت فابليت وما انفقت فابقيت او ما تركت وراءك فعليك غرمه - 00:06:51

ولغيرك غنيمته واجره والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة مرت عليكم الاجواء الحارة التي يتحدث الناس بها في حرها وفي اه اتقائها واليوم حر واليوم كذا العاقل الذي يستبصر حرا اعظم من ذلك يقي منه عملك الصالح. ومنه صدقتك - 00:07:10

صدقتك قبلها الله منك اخذها بيمينه فرباها ونماها وزكاها لك كما يربي احدكم فلوه حتى تكون وتغدو الصدقة كالجبل قال الصادق صلى الله عليه وسلم والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة - 00:07:36

ومرنا نظائرها واتقوا النار ولو بشق تمره صدقة لا تستهن بها ولو شيئا يسيرا اتق بها النار فان لم تجز فبكلمة طيبة فان لم تجد لا هذا ولا هذا فلا اقل من ان تكف اذاك وشرك - 00:07:55

لسانك ويدك وظلمك عن عباد الله نعم احسن الله قال رحمه الله باب الانفاق مما يحب ومن الجيد. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. نعم هذا الباب السابع والثلاثون. ترجمه رحمه الله بقوله - 00:08:15

ابو الانفاق مما يحب ايمانه الذي يحبه ومن المال الجيد ما هو بيدور الردي يقول هذا ما لي به لزوم اتصدق به ما للمعزة كودها مات القمم ولا ضعيف النفس - 00:08:42

يبطي ما زعم ضعيف النفس هو الذي اذا لم يشتهي شيئا قال اتصدق ببدال ما ارميه ينبغي للمؤمن ان يجاهد نفسه وان ينفق مما يحب لان الله يعلم نيته ويعلم قصدك وارادتك - 00:08:58

وعليه يثيبك على ما نويت لا ينظر سبحانه الى مجرد صورة فعلك وصورة نفسك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم تنفق مما تحب - 00:09:17

وتنفق مما من مالك الجيد وذكر فيها قول الله جل وعلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ما البر هنا اكثر موارد البر في ورودها في الايات يراد بها الايمان - 00:09:35

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. الاية لن تنالوا البر اي كمال الايمان وهذا يتطرق الى كمال الايمان المستحب - 00:09:52

كما هو في سبب ورود الحديث كما يأتي بحديث ابي طلحة ويتطرق ايضا الى نوع ثاني وهو كمال الايمان الواجب الزكاة الواجبة ما تخرج اردى ما عندك ادبت الفرض لكنك ائمت - 00:10:12

وانما تخرج الوسط فلا تخرج كرائم مالك واطيبه يتضرر صاحب المال ولا تخرجوا اردى واخس ما عندك فيتضرر المسكين وانما وسط بين هذا وهذا ولما بعث عليه الصلاة والسلام معاذ الى اليمن - 00:10:31

في حديثه المخرج في الصحيحين قال فانهم اجابوك لذلك الى التوحيد اولا ثم للصلاة ثانيا واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد الى فقرائهم واياك وفي رواية واتق كرائم واياك وكرائم اموالهم - 00:10:52

واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. لن تنالوا البر اي كمال الايمان. واجبه ومستحبة حتى تنفقوا مما تحبون تتطلع اليه نفسك ثوب زين كسوته غيرك ما تقول لا بتصدق بالثياب البالية القديمة المشققة المقطعة - 00:11:16

كذلك الطعام تشتهي نفسك وتتصدق به على جيرانك وعلى المحاويج وهكذا نعم لا ترمي ما لا تشتهييه اجمعه لمن يحتاجه لكن لا تترك ان الصدقة من طيب مالك ومما تحب تتعلق به نفسك - [00:11:41](#)

بهذا تؤدب هذه النفس وتأطرها وتأسرها ترجمها على الا تتعلق بالدنيا اما يأتيك الشيطان يقول هذا ما تبيه وهذا ما لك فيه حاجة تصدق به. فيعلق صدقتك بالمال الردي لن تنال بهذا كمال الايمان - [00:12:04](#)

الذي حثك ربك على تحصيله وهو ينفعك في دنياك واخرتك نعم. وقال تعالى قد ينالكم من الارض. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اكمل الاية؟ لا ولستم بأخذي الا ان تغمضوا فيه - [00:12:28](#)

يا ايها الذين امنوا هذا خطاب اذا سمعته في القرآن فانت ايها المؤمن يا عبد الله ويا امة الله انتم المخاطبون به فافتح لها مسامع قلبك قبل مسامع رأسك فهو اما خير تؤمر به - [00:12:59](#)

ترغب اليه او شر تنهى عنه وتحذر منه كما جاء نحو عن ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها الذين امنوا انفقوا هذا امر وهو دائر بين امر الوجوب الذي يأم تاركه - [00:13:19](#)

وبين امر الارشاد الذي هو استحباب يثاب فاعله. انفقوا من طيبات ما كسبتم شاهد من طيبات ما قال من ردي ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض فان الله هو المنعم بهذه النعم - [00:13:34](#)

البتروال الذي هو سبب قناة الناس اليوم من الله يا اخواني اجدادنا اتقى لله واخشى لله واعبد لله. ما ذاقوا هالسكره وهالنعمه هذا نعمة اولانا الله اياها هذا مما اخرجته من الارض - [00:13:55](#)

منها الزرع منها الطرب في الارض هذه النعم نعم ان لم تقيد بشكر الله وان الله المنعم بها ما هو بختها بجهدك وجهادك وحلاوتك ونسبك وعراقتك لا. ربي الذي انعم بها - [00:14:13](#)

اذا اذا انفقت فانفق من الطيب لانيك بنفقتك تودعها عند من اودعها لك فالمال وديعة والنعم والخيرات وديعة بل الصحة وديعة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خذ من غناك لفقرك - [00:14:32](#)

ومن دنياك لاخرتك ومن صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك هذا العاقل الذي يستبصر يا اخواني ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث. الخبيث هنا بمعنى الردي ليس الخبيث بمعنى المحرم - [00:14:56](#)

وهذا جاءت في الشريعة لها موارد يسمى الكسب الذي لا يراد او لا يحب او لا يرغب بالخبيث ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كسب من ها الحجام خبيث - [00:15:17](#)

مستخبث لانه لا يأتي الا بالطريق التي يستقبرها الناس من اكل من هذه الشجرة الخبيثة يعني البصل والثوم فلا يقربن مصلانا ما هي بخبيثة بمعنى محرمة مستقذرة ولا تيمم الخبيث عن الردي. المستقذر منه تنفقون - [00:15:35](#)

يكون انفاقك من اردى ما عندك ولستم باخذه يعني ما تأخذه لو اعطيت الا ان تغمضوا فيه وهذا امر يا اخواني يدور على امرين هذه المسألة تدل على امرين الاول - [00:15:59](#)

من ترجو في هذه الصدقة ثواب من ثواب الله والله طيب لا يقبل الا ما كان طيبا وهو يعلم شرك ونجواك وقصدك ومرادك الامر الثاني وهو امر المجاهدة تجاهد نفسك تجاهد نفسك - [00:16:18](#)

في ان تخرج الكسب الطيب والنفقة الطيبة والصدقة الطيبة حتى تهصر نفسك عن تعلق بهذه الدنيا نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل. وكان احب امواله اليه - [00:16:40](#)

وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها بالفتح بالفتح فيها فيها الوجهان فيها بير حاء الكسر وفيها الفتح بير حاء نعم. احسن الله اليك. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما نزلت هذه - [00:17:03](#)

الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى انزل عليك لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب ما لي الي - [00:17:30](#)

في روح وانها صدقة لله تعالى. ارجو برها وذخرها عند الله. الله اكبر. فطعها يا رسول الله. حيث اراك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح. ذلك مال رايح - [00:17:50](#)

رايح بالباء بالحاء ولا بالحاشي ولا باليا رايح لا رايح ايه نعم وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسما ابو طلحة - [00:18:10](#)

في اقاربه وبني عمه متفق عليه. الله اكبر. الله اكبر. اللهم ارضى عنهم وارضهم. هذا من اوائل الاوقاف في دين الاسلام ايقات ابي طلحة بيروح على قراباته هذا الحديث في الصحيحين يرويه انس بن مالك - [00:18:28](#)

النجاري الخزرجي عن زوج امه ابي طلحة تذكرون ابو طلحة وقصته ما اسمه اه ما اسمه يا اخواني تذكرون زيد ابن من؟ زيد ابن سهل من بني عدي من النجار من بني النجار من الخزرج - [00:18:52](#)

شهد رضي الله عنه بيعة العقبة الثانية فان والد انس وهو ما لك ابن النظر لما امنت زوجته ام سليم بنت الحان النجارية غضب وهجرها فهجرته وابت ان تسلمه نفسها حتى يسلم ويؤمن - [00:19:24](#)

فخرج الى بلاد الشام على كفره فلبثت ما شاء الله وقد فارقتها مالك. هذا العناد عند بعض الرجال يريد بهم واي مردأ اذا ارداهم عنادهم الى الكفر خطبها ابو طلحة واشترطت عليه ان يسلم فاسلم رضي الله عنه - [00:19:54](#)

وهذا ازكى واعظم مهر في الاسلام شهد العقبة الثانية مع النبي عليه الصلاة والسلام وكان من اغنى اهل المدينة وكان ماله النخل المزارع وكان انفس ماله ما له عنده ابو طلحة انتج من ام سليم ولدين عبدالله - [00:20:26](#)

وابو عمير الذي يداعبه النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ما فعل ان نغير عاش مع مع ام ملحان. عائشة هنيئة حتى توفي رضي الله عنه في خلافة عثمان - [00:20:53](#)

سنة اربع وثلاثين من الهجرة لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون في ال عمران قام ابو طلحة رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله - [00:21:13](#)

ان الله انزل عليك هذه الاية. لن تنالوا البر ويبي البر همم الصحابة همم عالية رضي الله عنهم يبون المعالي والكمالات لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيروح - [00:21:34](#)

يقال بيرحى بفتح الباء ويقال بيرحى واني اجعلها صدقة على المسلمين يا رسول الله تصدق بماذا بانفس واحب ماله اليه شف عمايرك ايهن اجمل وايهن اغلى في قلبك سياراتك مزارعك اراضيك - [00:21:55](#)

جاهد نفسك في صدقتها ومن الصدقة وقفها والوقف صدقة جارية يجري لك اجرها عند الله. حتى لو انقطع الوقف وقال صلى الله عليه وسلم بخن وهذه كلمة تقاد لاستعظام الشيء - [00:22:21](#)

وتهويله قالها عم انس ابن مالك في غزوة احد والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد من عمه انس بن النظر الذي سمي انس عليه وببده تمرات قال بخ بخ لان بقيت حتى اكل هذه التمرات - [00:22:43](#)

وزمن طويل فالقاها ثم خاض المعركة اخوتي رضي الله عنه ولم يعرفه يعرفه احد من كثرة ما في جسده من الطعون الرماح والسهام وضربات السيوف. عرفته اخته ببنانه باصغر اصابع يده - [00:23:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رايح بخين ذلك مال رايح هذا هذا الربح وفي رواية في الصحيح ذلك مال رايح بالياء. يروح منك لان المال في يدك يا عبد الله - [00:23:32](#)

ويا امة الله وديعة ذاهب منك الواحد الحين لا منه اراد ان يحصل قيل له خذ الارض هذي وحيث ما انتهى اليك مرماك فهي لك. يرمي خلف ولا يرمي امامه - [00:23:52](#)

يرمي امامه وهذا مالك ايضا ذلك مال رايح وقال صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك لان النفقة على القرابات اولى من الباعد فاخذ ابو طلحة رضي الله عنه بامر النبي عليه الصلاة والسلام ونصيحته - [00:24:13](#)

فجعلها وقفا في غراباته جعل هذا الوقف وقفا في قراباته وهو اصل ما يسمى عند الفقهاء بالوقف الذري ما هو بعشان القبلة الذرية لا

علشان الذرية والقربات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه - [00:24:39](#)

هذا الحائط يدخل فيه فيشرب من ماء فيها عذب ويتوضأ منه عليه الصلاة والسلام وكان اقرب الحوائط الى مسجده دخل الان في

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ما ضاع هذا الوقف - [00:25:03](#)

وما زال يجري اجره على ابي طلحة رضي الله عنه شاهده لهذا الباب ما ترجم عليه وهو ان ينفق المنفق من مال طيب يحبه بل من

انفس ماله ينال به الاجر عند ربه جل وعلا بما نواه اولاً وبما انفقاه او اوقفه او بذله ثانياً - [00:25:20](#)

ونسأل الله عز وجل توفيقاً لنا كما وفقهم. امين. ورحمة لنا كما رحمهم. ورضوانا علينا كما رضي سبحانه على صحابة نبيه صلى الله

عليه وسلم رضاء لا يسخط علينا معه ابداً - [00:25:46](#)

نقف على تمام هذا الباب ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين نعم النفقة على الاولاد لابد فيها من المساواة - [00:26:03](#)

لكن اذا جاءت حاجاتهم فكل وحاجته مثلاً عندك بنت وعندك ولد يا ويلى حتى الحين ما عرست عندك بنت وعندك ولد. البنت تبي

ذهب. الولد ما يبى ذهب الوادي بالسيارة - [00:26:35](#)

هذا كل بحاجته اما النفقة الاصلية في المأكل والملبس المأكل والمسكن يعدل بين اولاده لباس البنات غير لباس الاولاد وهكذا والله

اعلم. نعم ايه اي نعم اي نعم يسأل اخوكم اذا سافر المسافر لمكة - [00:26:57](#)

ثم اراد ان يرجع الى بلده وسيمشي بعد صلاة الظهر فكيف يصنع له حالتان ان كان سيصلي الجمعة ثم يسافر بعدها فلا يجمع العصر مع

الجمعة لانه في ارجح اقوال العلماء لا تجمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة - [00:27:31](#)

وقد ذكروا فروقا كثيرة بين الجمعة والعصر وصلها شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله الى اربعة عشر فرقاً اما اذا كان

سيجمع صلاة العصر بغير الجمعة مع ظهر فنقول اذا صليت الظهر مع الامام - [00:27:53](#)

سواء في الحرم المسجد الحرام او في مساجد مكة فاذا فرغت من الصلاة فثوب اقم وصلي صلاة العصر ركعتين صلي صلاة العصر

ركعتين تدرك باذن الله انك صليت صلاتين في الحرم. ثم تتوجه - [00:28:11](#)

راجعاً الى اهلك والله اعلم ها يا الحماد تلك المرأة التي نعم هذه المرأة التي قدمت ببنيتها على نفسها داقهم الجوع دق وليس في

بيت النبوة اشرف بيت الا ثلاث فردات تمر - [00:28:30](#)

ودفعته عائشة رضي الله عنها الى هذه المرأة عائشة ايضاً ما قالت ابي اخلي واحد ثلث لي دفعت الفردات الثلاث التي ما في بيت

النبي الا هذه الفردات وقتها دفعت المرأة التمرتين لبنيتها - [00:29:00](#)

وتناولت الثالثة لترفعها من سرعة ما بهما من جوع اكلتها بسرعة وتطلعتا للثالثة لانهما فشقا فرحمتها وشقت التمرة بينهما نصفين

وطوت هي وذكرت ذلك عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام وقال ان الله رحمها برحمتها لبنيتها - [00:29:21](#)

في الحديث واتقوا النار ولو بشق تمرّة. نعم الاب اذا اثر اولاده على نفسه يحتسب ذلك عند الله فنعم وان لم يحتسبها له اجر. لانها من

الرحمة التي جعلها الله عز وجل - [00:29:47](#)

في ولده نعم سم ايه ما يخرج من الارض من الذهب يخرج بنفسه ولا يستخرج بالالات ايه السؤال على وجهه ما يستخرج من الذهب

من الارض ويرجع الى تنظيم ولي الامر - [00:30:01](#)

فان جرم منه فلا يحل لك منه شيء وبعض الناس وهذا كثير من الناس همهم البلع الحلال محل بايديهم لا ينظرون الى مصدر حله او

حرمته فاذا نظمها ولي الامر فلا يجوز لك منه ولا نصف جرام - [00:30:28](#)

هذه واحدة اما اذا حفرت وظهر عندك كنز فهو على نوعين اما ان يكون ذهب خام فهذا الركاز فان ملكته بان ملكك اياه ولي الامر

فتخرج خمسه لله عز وجل - [00:30:49](#)

والا ترجعه الى بيت مال المسلمين حسب تنظيم ولي الامر له النوع الثاني لا ان تجد دراهم ودنانير وذهب عليه شغل المسلمين ولو

قبل الف وثلاث مئة ولا الف واربع مئة سنة - [00:31:10](#)

فلا يحل لك منه شيء. انما هذا لبيت مال المسلمين في العرف الجاري يمنحك ولي الامر منه عشرة بالمئة يمنحك ولي الامر منه عشرة بالمئة فاذا تخرج منه اه الخمس - [00:31:30](#)

والله اعلم. نعم السؤال الاخير اي نعم اي نعم نعم في سبيل الله ذكرت لكم ان القول الراجح ما ذهب اليه الجمهور وما عليه فتوى هيئة كبار العلماء وقرارهم انها مخصوصة بالجهاد في سبيل الله - [00:31:51](#)

وهذا الذي القول الذي رجع عنه شيخنا بعدما كان يفتي به قبل مجيئه للرياض قبل عام خمسة وتسعين ثلاث مئة والى ان في سبيل الله خاص بالجهاد. ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام من ودي قتييل خيبر تصرف امام - [00:32:30](#)

تصرف الامام ولل امام ان يتصرف في الزكوات في مصالح ما يراهم مصالح المسلمين ولا يدل ذلك على انها عامة بل هذا كما يتصرف في اعطاء المؤلفة فان الذي يعطي المؤلف ولي الامر - [00:32:49](#)

الذي يعطيهم هو ولي الامر والذي يجهز المجاهدين هو ولي الامر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا هلا عليكم السلام. اجمع عيالك - [00:33:06](#)

على قهوة ولا شي يدعي الله بالامن وادع الله بكل شي ويأمنون هذي السنة كان يفعلها انس ابن مالك اي نعم. هذا ما يصلح. ولهذا علمنا وشالوه من المصاحف - [00:33:34](#)